مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري: المستدرك على ما نشر من شعره نصّاً وتخْريجاً

د. فاطمة محمد السويدي
كلية الآداب والعلوم
جامعة قطر

ملخص البحث :

نشر الدكتور إبراهيم صبري راشد بحثه المعنون بـ "شعر مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري : جمع وتوثيق ودراسة" في مجلة العرب ، الجزء الخامس / السادس لسنة ٣٢ ، ذي القعدة والحجة سنة ١٤١٧ هـ الموافق مارس / أبريل سنة ١٩٩٧ م ، وقد ضم بحثه هذا ما استطاع جمعه من شعر الشاعر وهو (٨٣) بيتاً ، منها ما صحت نسبته لمالك بن أسماء (٤٣) بيتاً ، والباقي مما نسب له ولغيره . وليس من شك. أن جهد الباحث الفاضل كان جهداً علمياً رصيناً تتبع فيه مظان شعر مالك المتناثر في مراجع عدة ، فاستطاع بعد صبر ومعاناة صنع هذا المجموع ، وتشاء ظروف البحث أن أنتهي من جمع شعر مالك دون علمي بصنيع الزميل الباحث ، وتعبيراً عن اهتمامي الكبير بهذا العمل الجاد فقد رأيت الاستدراك على شعر مالك بن أسماء ، تتمة لعمل الزميل الذي له أوفى التقدير لجهده الرائد الكبير .

في مجلة العرب ، الجزء الخامس / السادس لسنة ٣٢ ، ذي القعدة والحجة سنة ١٤١٧ هـ الموافق مارس / أبريل سنة ١٩٩٧ م ، نشر الدكتور إبراهيم صبري راشد بحثه المعنون "شعر مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري ، جمع وتوثيق ودراسة" . وقد ضم بحثه هذا ما استطاع جمعه من شعر الشاعر وهو (٨٣) بيتاً ، منها ما صحت نسبته لمالك بن أسماء (٤٣) بيتاً ، والباقي مما نسب له ولغيره .

وليس من شك أن جهد الباحث الفاضل كان جهداً علمياً رصيناً تتبع فيه مظان شعر مالك المتناثر في مراجع عدة ، فاستطاع بعد صبر ومعاناة صنع هذا المجموع ، وتشاء ظروف البحث أن أنتهي من جمع شعر مالك دون علمي بصنيع الزميل الباحث ، وتعبيراً عن اهتمامي الكبير بهذا العمل الجاد فقد رأيت الاستدراك على شعر مالك بن أسماء ، تتمة لعمل الزميل الذي له أوفى التقدير لجهده الرائد الكبير .

* * *

أولاً : حياته من شعره :

نسبه :

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري ، تجمع المصادر على وصفه وآبائه بالشرف والمكانة العالية[1] ، فيذكر ابن قتيبة "وآباؤه سادة غطفان"[2]

---

(١) انظر : إبراهيم صبري راشد : شعر مالك بن أسماء الفزاري ، مجلة العرب ، جـ٥ ، ٦ .س٣٢، مارس أبريل ١٩٩٧ ، ص٣٢٦.

- الأصبهاني ، الأغاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ،القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة ، للتأليف والنشر ١٩٦٣ ، جـ٧ ص ٢٣٠

(٢) ابن قتيبة : الشعر والشعراء ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، مصر ، دار المعارف (د.ت) جـ٢ ، ص ٧٨٢ .

ويضيف المرزباني "كان هو وأبوه من أشراف أهل الكوفة ، وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء"[١] ، وقد تزوجت قبله عبيد الله بن زياد ثم بشر بن مروان ، وهم ولاة الكوفة وأشرافها. يكنى أبا الحسن ، وأمه أم ولد تسمى صفية .

هذه المصادر التي ترجمت لمالك بن أسماء لا تتعرض بكثير أو قليل إلى مولده ووفاته . ونرجح من تأويل أشعاره ، وبكثير من الاجتهاد أن ولادته كانت ما بين سنة ٤٠هـ ووفاته حوالي سنة ١٠٠ هـ .

شعره :

ذكر المرزباني "وله شعر كثير[٢]" "ومن فحول الشعراء"[٣] ، إلا أن ما تم جمعه من شعره ، مقطوعاتٍ وآحاد الأبيات ، لا يتجاوز ستة وخمسين بيتاً ، مما صحت نسبته إليه ، فما تعليل ذلك ؟

إن ما تحفظه كتب الأدب والتاريخ من شعر مالك ، شيء يسير ، يدور جلّه حول مجالس الشراب والغزل الرقيق ، فقد وسمته هذه المصادر بأنه شاعر غزل ظريف ، وهو أمر مألوف في شعر الملوك والخلفاء وكبار رجالات الدولة ومالك أحدهم ، في حين لم تحفظ المصادر من أشعارهم إلا نتفاً قصيرة ، وأدّل الشواهد على ذلك كتاب الحلة السيراء[٤]. فهذه الفئة ذات المكانة الاجتماعية العالية لم تتخذ

---

(١) المرزباني : معجم الشعراء ، تحقيق عبدالستار أحمد فراج ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٠ ، ص ٢٦٦.

(٢) المرزباني : معجم الشعراء ، ص٢٦٦.

(٣) الذهبي : سير أعلام النبلاء ، تحقيق مأمون الصاغرجي ، ط٨ ، بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٢ ، جـ٤ ، ص٣٥٧.

(٤) ابن الأبار : كتاب الحلة السيراء ، تحقيق حسين مؤنس ، القاهرة ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٦٣. انظر مثلا : مروان بن الحكم جـ١ /٢٨ ، عبدالملك بن مروان جـ١ /٢٩.

من الشعر حرفة ، ولم يقرضوا القصيد لرغبة أو لرهبة ، وإنما لينالوا الشرف الأدبي فهم علية القوم ومجالسهم تضم أعداداً كبيرة من الشعراء والعلماء والنقاد ، ومتذوقي الشعر ومقدّريه ، وإنما نظموا الشعر للتعبير عن طاقات النفس وتأملاتها في مواجهة مواقف اللذة والألم ، فالمقطوعات تعبّر عن انفعال اللحظة .

ويعلل الجاحظ تعرض المقطوعة للضياع والاندثار تعليلاً فنياً فيقول "ومتى لم يخرج السامع من شيء إلى شيء - يقصد أغراض القصيدة - لم يكن لذلك عنده موقع"(١) وقبله ذكر أبو عمرو بن العلاء : أن العرب كانت تطيل ليسمع منها، وتستحب الإطالة عند الإعذار والإنذار ، والترهيب والترغيب(٢)، ولذلك احتاجت هذه القصائد إلى العناية والتنقيح والصنعة ، وعليها مدار الجودة والانتقاء عند النقاد وطبقاتهم .

وقد أسهم توليته لمنصب الإمارة مدداً طويلة ، بأصبهان وخوارزم والحيرة في ضياع شعره ، إذ لم يحرص الرواة على جمع أشعار الشعراء في الأقاليم النائية عن مركز الدولة الأموية .

ونرجح سبباً آخر أسهم في طمس مكانة كثير من الشعراء في العصر الأموي وأفول ألقهم الشعري معاصرتهم لفحول الشعر جرير والفرزدق والأخطل مما أخمل ذكر كثير منهم .

---

(١) الجاحظ : البيان والتبيين ، تحقيق عبدالسلام هارون ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٥م، جـ١ ص٢٠٦.

(٢) ابن رشيق : العمدة ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط٤ ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٧٢م، جـ١ ، ص١٨٦.

المؤثرات البيئية في شعر مالك :

عاش مالك بن أسماء في مدينة الكوفة ، إحدى المدينتين المشتعلتين سياسياً وفكرياً في العصر الأموي ، فقد وقف الكوفيون والبصريون منذ بدء الخلافة الأموية في معارضة شديدة ودامية في كثير من الأحيان لها ، وقد زاد من شدة هذه المعارضة انتشار الموالي في الكوفة انتشاراً واسعاً ، والبغض المتبادل بينهم وبين الحكومة الأموية التي فرضت عليهم كما تذكر كتب التاريخ[1] قوانين ظالمة ، وضرائب باهظة ، ولم تمنحهم في المقابل حقوقاً سياسية ، ولذلك كانت الهوة بين الدولة وأهالي الكوفة من العرب والموالي تزداد اتساعاً من وقت لآخر . في حين قربت الدولة الموالين لها ، ومن بينهم أسماء بن خارجة فيذكر الطبري[2] له عدداً من المواقف الاستشارية التي يستجيب فيها الوالي لوجهة نظره ، كما أن الحجاج بن يوسف والي العراقين وخراسان يصهر إليه بزواجه من ابنته هند بنت أسماء ، وقد كانت زوجاً للوالي السابق عبيدالله بن زياد بن أبيه ، وبشر بن مروان كما ذكرنا .

وقد كان مالك يتمتع بنبل الأصل وحسن العقل والخلق ، غزير البيان ، متدفق الطبع ، حاضر البديهة ، يبهر الناس بجماله وكماله[3] ، فقد حضر مجلس الخليفة مروان بن عبد الملك ، فكتب الخليفة إلى الحجاج في مالك : إنك أوفدت

(١) انظر ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ط٦ ، جـ٣ ، أحداث السنوات ٤٠ وما بعدها

- الطبري : تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، جـ٥ ، أحداث السنوات ، ٤٠وما بعدها .
- يوسف خليف : حياة الشعر في الكوفه إلى نهاية القرن الثاني للهجرة ، القاهرة ، دار الكاتب العربي ، (د.ت) ،انظر ص٣٢ وما بعدها .

(٢) الطبري : تاريخه جـ٦ ، ص٣١.

(٣) الأغاني : ١٧/ ٢٣٤ : سير أعلام النبلاء جـ٤ ، ص٣٥٧ ، الذهبي .

إليّ رجل أهل العراق فولّه واستعمله وأكرمه[1].

ويظهر أثر هذه المكانة العظيمة في شعر مالك ، في ترفعه عن شعر المديح والهجاء ، فكان الفخر والإباء بديلاً بهما .

ومن صفاته المعروفة ؛ الكرم والجود ، يشير إلى ذلك النيرماني في كتابه منثور المنظوم[2]، مخصصاً الفصل الثالث عشر لذكر تفرده بالمكارم ، والتوحد بالمغانم والمغارم ، فلا تأبى الآمال إلا قصده ، ولا تطلب إلا رفده ، وما ترحل رحّالة إلا إلى ذراه ، ولا تحمّل حمالة إلا على نداه . ثم يستشهد بقول شقيق بن السليك الغاضري[3]:

جزى الله خيراً والجزاء بكفّه ... على نأيه مني ابن أسماء مالكا

رأى فيّ ما لم يبصر القوم بعد ما ... خشيت على ابني إن سلكت المهالكا

فصل بابن أسماء الفزاري مالك ... يمينك واجعل غيره في شمالكا

تجد ملكا تعطي الجزيل يمينه ... كما كان أسماء بن حصن كذلكا

لعمري لقد دافعت عني عظيمة ... وأرْقأت من عيني الدموع السوافكا

وما وُجّهت عيرٌ تُشدّ رحالها ... إلى المجد إلا بركت بفنائكا

إذا سألوه شركةً في حمالةٍ ... أبى مالكٌ أكرومةً أن يشاركا

ويذكر صاحب عيون الأخبار في كتاب السؤدد أن أعرابياً باع ناقة له من مالك

---

(١) المبرد : التعازي المراثي : تحقيق محمد الديباجي ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٢ ، ص١٩٩.

(٢) النيرماني : منثور المنظوم للبهائي ،منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، يصدرها فؤاد سزكين ،سلسلة عيون التراث ، جامعة فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٩٨٤م، مخطوطة مصورة رقم ١٣٩٨- مكتبة كوبريلي- استانبول ، ص١١٠- ١١١.

(٣) لم أقف على ترجمته .

ابن أسماء ، فلما صار الثمن في يده ، نظر إليها فذرفت عيناه ، ثم قال :

وقد تنزعُ الحاجاتُ يا أمّ مَعْمرٍ كرائم من ربٍّ بهن ضنين

فقال له مالك : خذ ناقتك وقد سوغتك الثمن[1].

يقول مالك :

لا يألف الدرهمُ المنقوشُ صُرّتَنا إلاّ لاماً قليلاً ثم ينطلقُ

أما إذا تناولنا الجانب الاجتماعي وأثره في شعره ، فإن أهم سمات مدينة الكوفة - التي عاش بها مالك - امتزاج العنصرين العربي والفارسي ، فعلى الرغم من أن بناء المدينة كان بناءً قبلياً في التوزيع منذ بداية نشأتها وتكوينها إلا أن كثرة العناصر الأجنبية وكثافتها - حتى اشتكى منها معاوية وخشي خطرها سياسياً[2]- أدى تمازجها المنسجم في التركيبة السكانية لهذه المدينة العربية واحتفاظها بثقافتها الخاصة ، إلى التأثير في تياراتها الفكرية والاجتماعية وخاصة بعد أن أصبح البيت العربي بيتاً مختلطاً ، فالأب عربي في حين أن الأم أجنبية ، ومالك بن أسماء ممثل لهذا الاختلاط العرقي ، وله أثر واضح في تكوين مزاجه العام وقابليته للمتغيرات الفكرية والفنية .

وإن لم تأبه المصادر بتكوينه الثقافي والعلمي ؛ شيوخه وعلومه إلا أن نشأته في الكوفة عاصمة الثقافة في العصر الأموي ، لابد أن تسمه بمعارف عصره الأدبية والفقهية وعلم الكلام ، نظراً لاستعداده الشخصي الواضح ، وتشهد إحدى مقطوعاته بتأثره بالجدل الدائر حول المذاهب الاعتقادية ، وإشكالية الحديث عن

(١) ابن قتيبة : عيون الأخبار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٥ ، جـ٣ ، ص٢٢٧.

(٢) ابن عبدربه ، العقد الفريد ، شرح أحمد أمين وآخرين ، بيروت ، دار الكتاب العربي ١٩٨٢ ، جـ٣ ، ص٤١٣.

القدر والجبر والاختيار - حديث عصره - فيقول :

يكـون مـا شـئت أن يكـون ومـا قـدّرت أن لا يكـون لـم يكـن

لـو شـئت إذ كـان حبّهـا عرضـاً لم تُرنـي وجههـا ولـم ترنـي

أما أبرز السمات الواضحة في شخصية مالك بن أسماء والتي أشار إليها كثير من المصادر فهي انغماسه بمجالس الشراب والغناء ، وما يصاحبها من عزف ولهو، ولعل ولايته لمدينة الحيرة ساعدته في تهيئة أجواء الحياة اللاهية ، فقد انتشرت موجة الغناء والموسيقى في هذه المدينة النصرانية - سابقاً - وهيأت أديرتها النصرانية فرصة الشراب لروادها ، وفي الأغاني حديث طويل عن هذه الطبقة من المغنّين .

هذه الحياة اللاهية التي صورها مالك بن أسماء في كثير من مقطوعاته أدت به إلى التعزير ثم السجن ، والاستتابة في سن الأربعين يقول :

إذا المرءُ وفـىّ الأربعين ولـم يكـن لـه دون ما يأتـي حيـاء ولا ستـر

فَـذرْهُ ولا تـنفسْ عليـه الـذي أتـى ولـو مـدّ أسبـاب الحياة لـه الـدهر

ثـم تـذكر المـصادر أنـه تعـرّض لنكبـة شـديدة حـين ظهـرت منـه خيانـة وأدّاهـا للحجاج لقول هند بنت أسماء لزوجها الحجاج "أما قولك الخائن أمانته فوالله لقد ولاّه الأمير فوفّر ، فأخذه بما أخذه به ، فباع ما وراء ظهره ، ولو ملك الدنيا بأسرها لافتدى بها من مثل هذا الكلام ... قال مالك وكانت بين يديه عهود فيها عهدي على أصبهان ، فقال : خذ هذا العهد ، وامض إلى عملك، قال فأخذت عهدي ونهضت . قال (الراوي عمر بن شبة) وهي ولايته التي عزله عنها ، وبلغ

به فيها ما بلغ[1].

ثم سجن مرة أخرى دون ذكر جنايته ، ونكّل به الحجاج حتى كان يشاب له الماء الذي كان يشربه بالرماد والملح[2]، فهل سولت له نفسه الخروج على دولة بني أمية ؟ وقد ازدادت حركات التمرد في تلك الآونة .

لقد كانت روح التوتر متأججة في النفوس بعد تنامي الثروات في يد قريش والأمويين بشكل ظاهر ، وهي الشرارة التي أشعلت الفتنة الكبرى ، ومقتل عثمان رضي الله عنه كان نتيجة مباشرة لذلك ، ويذكر الطبري إشارات ثمينة في رصد روح التوتر السائدة بشكل خاص في الكوفة والبصرة وروح العرب المتمردة فيذكر مقالة[3] سعيد بن العاص الأموي وعامل عثمان على الكوفة حين تباهى بقوله : إنما هذا السواد (بساتين العراق ونخيله) بستان لقريش فأثار غضب رؤساء القبائل ، ورد عليه مالك بن الحارث الأشتر : "أتزعم أن السواد الذي أفاءه الله علينا بأسيافنا بستان لك ولقومك ؟ والله ما يزيد أوفاكم فيه نصيباً إلا أن يكون كأحدنا" . هذه الحادثة وغيرها جعلت العرب يشعرون بالتمايز بينهم وبين الدولة الحاكمة ، وإن حرص معاوية على بقاء العلاقة بينه وبين خصومه السياسيين ، وظلت "شعرة معاوية" كافية لمد أسباب التفاهم أو غض الطرف "لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي ، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني ، ولو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت ، قيل : وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا مدوها خليتها ،

---

(١) أحمد بن أبي طاهر : بلاغات النساء ، صححه أحمد الألفي ، تونس ، المكتبة العتيقة ، ص١٤٠ ، ويرد الخبر في الأغاني ١٧/ص ٢٣٠- ٢٣١.

(٢) الأصبهاني : الأغاني ١٧/٢٣١.

(٣) الطبري : ٤/٣٢٣.

وإذا خلوها مددتها[1]" . وتظل الكوفة والبصرة مسرحاً لثورات مختلفة تظهر الروح المتمردة للعربي ونزعتها للقيادة والانفصال ، يشهد على ذلك قول المختار الذي يمثل الواقع النفسي للإنسان العربي : "إنما أنا رجل من العرب ، رأيت ابن الزبير انتزى على الحجاز ، ومروان على الشام ، ونجدة على اليمامة فلم أكن دون أحدهم"[2] ، فتصدت الدولة الأموية لهذه المطامع بكل الوسائل لتخنق كل ثورة في مهدها . وكتب التاريخ تشهد بتفاصيل حركة الصراع السياسي بين الدولة الأموية وبين الذين تراهم تارة على كراسي السلطة وأخرى في غياهب السجون ، فالعرجي ويزيد بن المهلب ومحمد بن القاسم ونصر بن سيار ومالك بن أسماء وغيرهم من الطامحين السياسيين تعرضوا لهذا المصير ، وكانت رؤية عبيد الله بن زياد في العرب - من قبل - ثاقبة حين اعتمد على الدهاقين في تصريف أمور الدولة "أبصر بالجباية ، وأوفى بالأمانة ، وأهون في المطالبة من العرب"[3] .

في مثل هذه الظروف السياسية والنفسية تم سجن مالك بن أسماء ، بل وأشهده الحجاج مقتل أحد الحرورية (ملحان بن قيس الراسبي) في مجلسه ومالك مقيد بقيوده ، "وضرب عنقه فتدهده رأسه حتى كاد يصيب مالك بن أسماء ، ثم سكن الحجاج قليلاً ، ثم قال لمالك : تكلم ، أما لك عذر ؟ قَبِل الله عذرك ، فقال مالك : أصلح الله الأمير ، إن لي ولك مثلاً ، قال الحجاج : ما هو قبح الله أمثالكم يا أهل العراق ، قال : زعموا أن أسداً وثعلباً وذئباً اصطحبوا فخرجوا

(١) العقد الفريد ٤/٣٦٤.

(٢) البلاذري : أنساب الأشراف ،منشورات مكتبة المثنى ، بغداد (د.ت) جـ٥ ، ص٢٦١.

- الطبري : تاريخ ١٠٧/٦.

(٣) يوسف خليف : حياة الشعر في الكوفة ، ص١٧١ .

يتصيدون ، فصادوا حماراً وظبياً وأرنباً ، فقال الأسد للذئب : يا أبا جعدة ! اقسم بيننا صيدنا ، قال : الأمر أبين من ذلك ، الحمار لك ، والأرنب لأبي معاوية ، والظبي لي ، فخبطه الأسد فأندر رأسه ، ثم أقبل على الثعلب ، وقال : قاتله الله ما أجهله بالقسمة هات أنت ، قال الثعلب : يا أبا الحارث ! الأمر أوضح من ذلك ، الحمار لغدائك والظبي لعشائك وتخلل بالأرنب فيما بين ذلك ، قال الأسد : ما أقضاك ! من علّمك هذه القضية ؟ قال : رأس الذئب النادر بين عيني ، ولكن رأس ملحان أبطل حجتي أصلحك الله ، قال : أخرجوه عني قبحه الله وقبح أمثاله[1].

وتذكر المصادر أن مالكاً هرب من سجنه ، فلم يزل متوارياً ، ككثير غيره[2] ، حتى مات الحجاج سنة ٩٥ هـ ، وانقطعت أخباره .

لقد كان شعره انعكاساً لتجربتي المتعة والألم ، عبّر عنهما تعبيراً صادقاً حتى تضمنتهما القصائد من بعد ولم تخل منهما كتب الأمثال ، ويكفي أن نذكر أن المتوكل أمر بشراء (تلّ بونّا) بما بلغتْ لّما غُنّي بشعر مالك بن أسماء[3].

* * *

(١) أبو الفرج النهرواني : الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، بيروت ، عالم الكتب ، ١٩٨٣ ، جـ٢ ، ص١٥٩.

(٢) الأزدي : كتاب المتوارين ،مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، جـ٣، م٥٠ ، ١٩٧٥م، ص٩ وما بعدها.

(٣) البكري : سمط اللآلي ، تحقيق عبدالعزيز الميمني ، ط٢ ،دار الحديث ، ١٩٨٤م، ص١٥ وما بعدها.

ثانياً : المستدرك على مجموع شعر مالك بن أسماء :

(ب)

- الكامل –

١ - ولربما بخل الجوادُ وما بهِ بخلٌ ولكن ذاك بختُ الطالب

التخريج :

أبو منصور الثعالبي : المنتحل ، تصحيح أحمد أبو علي ، الإسكندرية ، المطبعة التجارية ، ١٩٠٣م ، "الباب السابع" في الاستعطاف والمعاتبات والاعتذارات ، ص ١٠٥ ، وقد ترجم مصحح الكتاب لمالك بن أسماء في ص ٣٤٤ نقلاً عن الأغاني .

(ح)

- الكامل –

١ - زارتك بين مُهلّل ومسبّح بحطيم مكة حيث سالَ الأبطحُ

٢ - فكأن مكة والمشاهدَ كلها ورحالَنا باتتْ بمسكٍ تنْضح

التخريج :

محمد بن عبد الرحمن العبيدي : التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، تحقيق عبدالله الجبوري ، النجف الأشرف ، مطابع النعمان ، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره ، ١٩٧٢م ص ٥٢١ .

وقد خرَّج المحقق البيتين في أمالي القالي ، ضبط إسماعيل دياب ، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٩٥٤ ، جـ٢ ، ص٣٨١ وهما فيه بدون عزو ، ونسبهما البكري في سمط اللآلي تحقيق عبدالعزيز الميمني ، ط٢ ، دار الحديث ، ١٩٨٤م، ص ٨٠١ إلى الحارث بن خالد .

قلت : وقد خلا منهما مجموع شعر الحارث بن خالد ، بتحقيق د. يحيى الجبوري (ط٢ ، دار القلم ، الكويت ١٩٨٣) .

وذكر محقق التذكرة أن رواية صدر البيت الأول في الأمالي والسمط :

طرقتك بين مسبّح ومكبّر

ورواية صدر الثاني :

فحسبت مكة والمشاعر كلها

(س)

- الطويل -

١- أواري بذيّال على العقب جثتي إذا الصلعُ واروا هامهم بالقلانس

٢- تودّ النساء المبصراتي أنّهُ يُعار فيستأجرنَه للعرائس

التخريج :

أبو هلال العسكري : ديوان المعاني ، بيروت ، دار الجيل (مصورة عن طبعة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٢هـ) جـ١ ص ١٦٢.

(ل)

- الكامل -

١- الشيبُ زهَّدَ فيكَ من يصل ولقد جَفا بكَ بعدَهُ الغزَلُ

٢- وصفيّةٍ دامتْ ودمتُ لها ما في المودَّةِ بيننا دَخَلُ

٣- حتى إذا ما الشيبُ لاح له فجرٌ بأعلى الرأسِ مشتعل

٤- قالت لخادمها مُكاتِمَةً هيهاتَ شيَّب بعدَنا الرَّجلُ

٥- قُولي لَهُ يحتالُ بي بدلاً مِنْ حيث شاءَ فَلي به بدَلُ

التخريج :

الأبيات كلها في الحماسة للبحتري ، ضبط كمال مصطفى ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٢٩م ، ص ٣١٦.

والبيتان (١ - ٢) في حماسة البحتري نفسها ص ١٩٧ بتحقيق الأب لويس شيخو (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩١٠م) .

مما ينسب له ولغيره :

(ب)

- الطويل -

١- خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي في سورةٍ حين أغضبُ

٢- ولا تنقريني نقرك الدفّ دائماً فإنك لا تدرين كيف المغيّب

٣- فإني رأيت الحب في الصدر والأذى إذا اجتمعا لم يلبثِ الحبّ يذهب

التخريج :

ترد الأبيات الثلاثة لمالك بن أسماء ولغيره عند البصري : الحماسة البصرية ، تحقيق مختار الدين أحمد ، حيدر آباد الهند ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٤ ، جـ٢ ص ٧١ . وبتحقيق عادل سليمان جمال ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٩٩ ، جـ٢ ص ٩٣٧ . وذكر المحققان أنها تنسب لعامر بن عمرو من بني البكاء في الحماسة الشجرية (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، ١٩٢٦) ص ٦٤ ، ونسبها ابن قتيبة في عيون الأخبار (ط. دار الكتب المصرية) جـ٣ ص١١ لشريح .

ويرد البيتان (١ و ٣) في محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء لأبي القاسم حسين بن محمد الراغب الأصبهاني ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، ط دار

صادر بيروت (د.ت) جـ٣ ص ١٤٤ ، ط مكتبة الحياة ، بيروت (د.ت) جـ٣ ص ٧٥ ، وهما مما تمثل به شريح لامرأته معزوّين إلى مالك بن أسماء .

وفي لباب الآداب لأبي منصور الثعالبي ، تحقيق قحطان رشيد صالح ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٨٨م ، جـ٢ ص ٥٧ معزوّين إلى أسماء بن خارجة ، ورواية صدر البيت الثالث : "فإني رأيت الحب في القلب والأذى" .

ويرد البيت الأول في الزهرة لأبي بكر محمد بن داود الأصبهاني ، تحقيق إبراهيم السامرائي ط٢ ، الأردن ، مكتبة المنار ، ١٩٨٥ جـ٢ ص ٧٤٠ دون عزو ، وعجزه "ولا تنطقي في سورتي حين أغضب" .

ويرد صدر البيت الأول في الإيضاح في علوم البلاغة للإمام الخطيب القزويني ، بيروت دار الكتاب اللبناني ط٤ ، ١٩٧٥ ص ٢٨٩ ، دون عزو .

إضافات

زيادات في تخريج القسم الأول مما نسب إليه :

المقطوعة رقم ٢ - الطويل -

هم سمَّنوا كلباً ليأكل بعضهُم ولو ظفروا بالحزم لم يسمن الكلب

الوزير المغربي : أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها ، إعداد حمد الجاسر ، الرياض ، دار اليمامة ، ١٩٨٠ ، جـ١ ص ٧٦

يرد عجز البيت في أدب الخواص : ولو أخذوا بالحزم ما سمَّنوا كلباً.

ويرد في جمهرة الأمثال : ولو عملوا بالحزم ما سمَّنوا الكلبا.

أبو هلال العسكري : جمهرة الأمثال ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعبد المجيد قطامش ، بيروت ، دار الجيل ، ط٢ (د. ت) جـ١ ص ٥٢٥.

وانظر أيضاً : خير الدين شمسي باشا : معجم الأمثال العربية ، الرياض ، مركز

الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٢م ، جـ٢ ص ١٣٢٣

المقطوعة رقم ٤ - الكامل -

يـا ليـت لـي خـصّاً مجاورهـا بـدلاً بـداري في بـني أسـدِ

الخُـصُّ فيـه تَقَـرُّ أعيُنُنـا خيـرٌ مـن الآجـرِّ والكَمَـدِ

يرد صدر البيت الأول في المنتحل للثعالبي ص ٣٢٥ وفي عيون الأخبار لابن قتيبة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٥ ، المجلد الأول ، الجزء الثالث ، ص ٣١٤ : يا ليت لي خُصّاً يجاورها.

المقطوعة رقم ٧ - الطويل -

١- ونَدمـان صدقٍ قَـال لـي بعـد هَـدأةٍ من الليل : قم نَشرَب ، فقلتُ له : مَهْلا

٢- فقـال : أَبَخْـلاً يابْـنَ أسمـاءَ هاكَـها كُمَيْتًا كريح المِسْـكِ تَزْدَهِـفُ العَقْـلا

٣- فتـابعْتُـه فيمـا أراد ولـم أكُـنْ بخيلاً على النَّدْمانِ أو شكِساً وَغْـلا

٤- ولكنني جَلْـدُ القُـوَى أبـذلُ النَّـدى وأشـربُ مـا أُعْطَى ولا أقبـل العَـذْلا

٥- ضحوكٌ إذا ما دبَّت الكأسُ في الفتى وغيَّـرهُ سُكْـرٌ وإنْ أكثـر الجَهْـلا

ترد في حماسة القرشي : عباس بن محمد القرشي ، تحقيق خير الدين محمود قبلاوي ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٦٥ ، ص ٤٧١ ، ويرد صدر البيت الرابع : ولكنّي جَنْدُ القوى ، وعجز البيت الخامس : وقد أكثرَ الجهلا .

المقطوعة رقم ١٠ - البسيط -

١- كَتَمْتُ شَيْبي ليَخْفَى بعد رَوْعَتِهِ فَـلاحَ منـه وميـضٌ ليس يَنْكَتِـمُ

٢- راعَ الغـوانـي فمـا يَقْرَبْـنَ ناحيـةً رأيْـنَ فيهـا بُـرُوقَ الـشيـب تَبْتَسِـمُ

البيتان في حماسة البحتري ص ١٩٧ (بتحقيق لويس شيخو ، بيروت ١٩١٠) = ص ٣١٦ (بتحقيق كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٢٩) .

المقطوعة رقم ١١ - الخفيف -

١- إنَّ لي عند كلِّ نفحة بستا نٍ من الجُلِّ أو من الياسَمِينا

٢- نظرةً والتفاتةً لكِ أرجو أن تكوني حَلَلْتِ فيما يلينا

ويرد البيتان في الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب ، تحقيق محمد عبدالله عنان ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٤ ، جـ٢ ص ٣١٩ ، دون عزو.

وروايتهما :

إن لي عند كل نفحة بستا نٍ من الورد أو من الياسمينا

نظرةً والتفاتة لكِ أتمنى أن تكوني حللتِ فيما يلينا

ويرد البيتان في لباب الآداب ، لأبي منصور الثعالبي ، جـ٢ ، ص ٥٧ ، ٥٨ ويعزوهما لمالك بن أسماء.

القصيدة رقم ١٢ - الخفيف -

١-حبَّذا ليلتي بتَلِّ بَوَنَّا إذْ نُسَقَّى شَرَابَنَا ونُغَنَّى

٢-من شرابٍ كأنه دَمُ جَوْفٍ يَتْرُكُ الشَّيْخَ والفتى مُرْجَحِنَّا

٣-حيث دارتْ بنا الزجاجةُ دُرْنَا يحسب الجاهلون أنَّا جُنِنَّا

٤-ومررْنا بنسوةٍ عَطِراتٍ وسماعٍ وقرقفْ فَنَزَلْنَا

٥-مالهم لا يبارك اللّه فيهم حِين يَسْأَلْنَ وَيْحَنَا ما فعلنا

٦-أمُغَطًّى منِّي على بصري بالـ ـحُبِّ أم أنتِ أكملُ الناسِ حُسْنَا

٧-وحـــديـــــثٍ ألـــذُّه هـــو ممّـــا يشتهي الناعتُـــون يـــوزَنُ وَزنَـــا

٨-منطـــق صائـــبٌ وتلحـــن أحيـــا نًا ، وخير الحديث مـا كـان لحنـا

يـرد البيتـان (٧ و ٨) في الحـور العـين ، نـشوان الحمـيري ، تحقيـق كمـال مصطفى ، ط٢ ، صنعاء / بيروت ، دار آزال ، ١٩٨٥ ص١٨٥ .

ويرد عجز البيت السابع : ينعت الناعتون ، يوزن وزنا.

وصدر البيت الثامن : منطق رائع وتلحن أحياناً.

وفي الحماسة المغربية للجراوي التادلي ، تحقيق محمد رضوان الداية ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، ١٩٩١ ، حـ٢ ص ١٠٧٨.

ويـرد عجـز البيـت الـسابع في الحماسـة البـصرية والحماسـة المغربيـة : تـشتهيه النفوس يوزن وزنا.

ويضيف قبلهما في الحماسة البصرية ، تحقيق عادل سليمان جمال (الخانجي ٢٠٠٠) جـ٤ ص ١٧٤٩ :

وإذا الـدرُّ زان حُسنَ وجُـوهٍ كان للدرِّ حُسْنُ وجهك زَيْنا

وفي صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، دار الفكر ، ١٩٨٧ ، جـ١ ، ص ٢١٢ : تشتهيه الأسماع يوزن وزنا.

المقطوعة رقم ١٣ - الخفيف -

١- وتزيـدين أطيـب الطيـب طيبـاً إن تَمَـسِّيه أيـن مثلـك أينـا ؟

٢- وإذا الـدّرُّ زانَ حُسْـنَ وجـوهٍ كـان للـدّرِّ حُسْنُ وجهِـكِ زينـا

ترد القطعة في معجم الشعراء للمرزباني ، تصحيح كرنكو ، المطبعة السلفية ، القـاهرة ، ١٣٤٣هـ ص ٣٦٥ ، وبتحقيـق عبـد الـستار أحمـد فـراج ، دار إحيـاء

الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٠م ، ص ٢٦٦.

المستطرف في كل فن مستظرف لشهاب الدين الأبشيهي ، القاهرة ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٢م ، جـ٢ ص ٣١.

ويرد البيتان دون عزو في الوساطة بين المتنبي وخصومه ، للقاضي الجرجاني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، وعلي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ، (د. ت) ، ط٣ ، "باب سرقات المتنبي" ص ٣٩٠.

والبيتان أيضاً في شعر الأحوص الأنصاري ، جمع وتحقيق عادل سليمان جمال ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ط٢ ، ١٩٩٠ ، ص٢٧٩ ، وفي تعليقه : والصحيح أن البيتين لمالك بن أسماء .

ويتقدم البيت الثاني على البيت الأول في الموشح للمرزباني ص٣٤٤ ، ورواية البيت الأول

وتزيدين طيب الطيبِ طيباً إن تمسّيه أين مثلُك أينا

* * *

ما نسب إليه وإلى غيره :

القصيدة رقم ٢ - الكامل -

١- ذهب الرُّقادُ فما يُحَسُّ رُقَادُ مما شَجَاكَ وملَّتِ العُوَّادُ

٢- خبر أتاني عن عيينة مُفْظِعٌ كادت تقطِّع عنده الأكباد

٣- بلغ النفوسَ بلاؤه فكأننا موتَى وفينا الروحُ والأجساد

٤- يرجون عثرة جدِّنا ولَوَ أنَّهم لا يدفعون بنا المكارهَ بادوا

٥- لمّا أتاني عن عيينة أنه أمسى عليه تظاهرُ الأقياد

٦- نخلتْ له نفسي النصيحة إنه عند الشدائد تذهب الأحقاد
٧- وعلمتُ أنّي إن فقدتُ مكانه ذهب البِعَادُ فكان فيه بِعَاد
٨- ورأيتُ في وجه العدوِّ شكاسةً وتَغيَّرت لي أوجهٌ وبلاد
٩- وذكرتُ أيَّ فتًى يَسُدُّ مكانَه بالرِّفد حِين تقاصَرُ الأرفادُ
١٠- أمّ من يهين لنا كرائمَ مالِهِ ولنا إذا عُدْنا إليه معاد

يرد البيتان (١ و ٥) في المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لابن الأثير ، تحقيق أحمد محمد الحوفي وبدوي طبانة ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٩م، جـ١ ص ٣٩٠ منسوبين إلى عويف القوافي .

ويرد البيت الأول في المثل السائر برواية عجزه : مما شجاكَ ونامت العوّادُ.

ورواية صدر البيت الثاني في الأمالي : خبر أتاني عن عينية موجعٌ.

ويرد البيتان (٥ و ٦) في التذكرة الحمدونية لابن حمدون ، تحقيق إحسان عباس ، وبكر عباس (بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٦م) جـ٢ ص ١٣٨ ، وينسبهما إلى مالك بن أسماء، ويرد البيت الخامس والسادس برواية :

لّما أتاني عن عينية أنه عانٍ عليه تظاهرُ الأقيادُ
تركتْ له نفسي الحفيظة إنه عند التمكنِ تذهبُ الأحقاد

المقطوعة رقم ٤ - البسيط -

عيَّرتِني خَلَقاً أبليتُ جِدَّتَه وهل رأيتِ جديداً لم يَعُدْ خَلَقا

يرد البيت في التذكرة الحمدونية ، جـ٦ ، ص ٣١ (باب الأوصاف والنعوت) وينسبه إلى أسماء بن خارجة .

المقطوعة رقم ٦ - الخفيف -

١- أطيبُ الطيبِ طيبُ أمِّ أبان فأرُ مسكٍ بعنبر مسحوقُ

٢- خلطته بعودها ويباقٍ فهو أحوى على اليدين شريق

يرد البيتان في **محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني ، تحقيق رياض عبد** الحميد مراد ، بيروت ، دار صادر ، جـ٤ ص٨٢ **برواية البيت الثاني :**

فتقتْه وغللتْه بمسك فهو أجرى على اليدين شريق

وفي ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري ، تحقيق سليم النعيمي ، بغداد ، (د. م) (د. ت) جـ٢ ص ٨٦٢ ، **ويعزوهما إلى مالك بن أسماء.**

ويرد البيتان ضمن قصيدة ينسبها ابن حمدون في التذكرة جـ٨ ص ٣٥٤ إلى عديّ بن زيد العبادي ، وانظر : ديوان المروءة : ديوان عدّي بن زيد ، شرح يوسف شكري فرحات ، بيروت ، دار الجيل ١٩٩٢ ، ص ٢٠٩ برواية البيت الثاني :

خَلَطتهُ بآخر وبانٍ فهو أحْوى على اليدين شريقُ

وفي الأوائل للعسكري ، تحقيق وليد قصاب ومحمد المصري ، الرياض ، دار العلوم ص ٣٣٢ - ٣٣٣ :

خلطته بزنبق ولبانٍ فهو أحدى على اليدين شريق

المقطوعة رقم ٧ - الطويل -

ولّما نزلنا منْزِلاً طلّه النَّدَى أنيقاً وبستاناً من النَّوْر حَاليا

أَجدَّ لنا طيبُ المكانِ وحُسْنُه مُنًى فتمنَّيْنَا فكنتِ الأمانيا

يرد البيتان في التذكرة السعدية منسوبين إلى أبي بكر بن عبد الرحمن الزهري

ص٤٧٤ وكذلك في الزهرة لابن داود الأصفهاني جـ١ ص ٣٧٨ .

وفي المنتحل للثعالبي ص٢١٢ ، برواية صدر البيت الأول : ولّما نزلنا منزلاً أظلّه الندى ، والصناعتين للعسكري ، ص٨٣ ، وكذلك في محاضرات الأدباء جـ٣ ص٥٣٢ ، دون عزو.

وفي ربيع الأبرار للزمخشري ينسبها إلى خالد بن المهاجر الزهري جـ١ ص ٢٨٨

ويرد عجز البيت الأول والبيت الثاني بلا نسبة في المخطوط المصور (منثور المنظوم للبهائى تأليف أبي سعيد النيرماني ، ت ٤١٣ هـ) ص ٣٠ - ٣١ ، وقد ضمنهما المؤلف في قصيدته التي مطلعها.

خليليّ من بغداد هل أنتما ليا على العهد مثلي أم غدا العهد باليا

* * *

ما نسب إليه وليس له

المقطوعة رقم ١ - الكامل -

يا ضُلّ سعيك ما صنعت بما جمعت من شُبٍّ إلى دُبٍّ

ينسبه الزمخشري لمالك في المستقصى في أمثال العرب ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٧٧م ، جـ١ ، ص ٢٥٧.

وينسب المعري البيت في رسالة الصاهل والشاحج ، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، القاهرة ، دار المعارف ، ط٢ ، ١٩٨٤م ، ص ١٢٦ ، إلى جويرية بن أسماء الفزاري.

المقطوعة رقم (٢) - الطويل -

١- أتاني بها يحيى وقد نمت نومة وقد غابت الجوزاء والحدر النسر

٢- فقلت اصطبحها أو لغيري سقّها فما أنا بعد الشيب ويبك والخمر ؟

٣- إذا المرء وفّى الأربعين ولم يكن له دون ما يأتي حياء ولا ستر

٤- فذره ولا تنفِسْ عليه الذي أتى ولو مدّ أسباب الحياة له الدهر

التخريج :

الأبيات في الحماسة البصرية تحقيق عادل سليمان جمال ، ط٢ جـ٢ ص٩٤٢ ، لمالك بن أسماء ، وتروى لأبي دهبل الجمحي ، والأول أكثر ، وتروى لأيمن بن خريم .

ويرد عجز البيت الرابع في الحماسة البصرية (دائرة المعارف العثمانية) برواية : ولو مدّ أسباب الحياة له العمرُ .

وترد في (أيمن بن خريم الأسدي ، أخباره وأشعاره) للطيب العشاش ، حولية الجامعة التونسية ، العدد التاسع ١٩٧٢ ص ١٣١ منسوبة إلى أيمن بن خريم ، انظر التخريج في موضعه .

وأضف إليه التوحيدي : البصائر والذخائر ، تحقيق وداد القاضي ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٨٨م حـ٤ ص٨٣.

وترد في الشعر والشعراء لابن قتيبة ، جـ٢ ، ص ٥٦٢ منسوبة إلى الأقيشر الأسدي ، انظر (الأقيشر الأسدي ، أخباره وأشعاره) تحقيق الطيب العشاش ، حولية الجامعة التونسية ، العدد الثامن ١٩٧١م ، ص ٦١ :

وفي ديوان أبي دهبل الجمحي رواية أبي عمرو الشيباني ، تحقيق عبد العظيم عبد المحسن ، النجف الأشرف ، ط١ ، ١٩٧٢ ، ص ٨١ . يقول : حدثنا محمد بن خلف عن أبي توبة عن أبي عمرو الشيباني ، قال : حدثنا موسى بن يعقوب قال

: أنشدني أبو دهبل قوله : الأبيات ، وقبلها :

وصهباء جرجانية لم يطف بها حنيف ولم تنغر بها ساعةً قدر

ولم يشهد القس المهينم نارها طروقاً ولا صلى على طبخها حبر

المقطوعة رقم (٣) - البسيط -

لو كنت أحمل خمراً حين زرتكمُ لم ينكر الكلب أني صاحب الدار

لكن أتيت وريح المسكِ تفغمني وعنبر الهند مشبوبٌ على النار

فأنكر الكلبُ ريحي حين أبصرني وكان يعرفُ ريحَ الزِّقِّ والقار

التخريج :

أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين المرزوقي ، شرح ديوان الحماسة ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، ط٢ ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٨ ، القسم الثالث ص ١٥٢٣ ، منسوبة إلى مالك بن أسماء ، وفي التعليق يذكر ؛ قال دعبل : بل قالها عيينة بن أسماء ، عن شرح التبريزي .

وكذلك في الحماسة البصرية تحقيق مختار الدين أحمد جـ٢ ص ٢٩٠ ، وتحقيق عادل سليمان جمال جـ٣ ص ١٤٠٦ ، وفيها رواية عجز البيت (والعنبر الوَرْد مشبوباً على النار) .

* * *

ثبت المصادر المستخدمة في البحث :

(أ)

ابن الأبار : محمد بن عبدالله القضاعي

الحلة السيراء ، تحقيق حسين مؤنس ، القاهرة ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٦٣م

الأبشيهي : شهاب الدين

المستطرف في كل فن مستظرف ، القاهرة ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٥٢م

ابن الأثير : محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني

الكامل في التاريخ ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ط٦ ، (د.ت)

ابن الأثير : ضياء الدين نصرالله بن محمد بن عبدالكريم الشيباني

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، تحقيق أحمد محمد الحوفي وبدوي طبانة ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٥٩م

الأزدي : عبد الغني بن سعيد

كتاب المتوارين ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق جـ٣ ، م٥٠، مطبعة الحجاز بدمشق ، ١٩٧٥م

الأسدي : الأقيشر

الأقيشر الأسدي ، أخباره وأشعاره ، جمع وتحقيق الطيب العشاش ، حولية الجامعة التونسية ، العدد الثامن ، ١٩٧١م

الأسدي : أيمن بن خريم

أيمن بن خريم الأسدي ، أخباره وأشعاره ، حولية الجامعة التونسية ، العدد التاسع ، ١٩٧٢م

الأصبهاني : علي بن الحسين

كتاب الأغاني ، تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٦٣م

الأصبهاني : أبو بكر محمد بن داود

الزهرة ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط٢ ، الأردن ، مكتبة المنار ، ١٩٨٥م

الأصفهاني : أبو القاسم حسين بن محمد الراغب

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ، تحقيق رياض عبد الحميد مراد ، بيروت ، دار صادر ، (د.ت)

بيروت ، مكتبة الحياة (د.ت)

الأنصاري : الأحوص

شعر الأحوص الأنصاري ، جمع وتحقيق عادل سليمان جمال ، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٩٠م

(ب)

البحتري : الوليد بن عبيد

الحماسة ، ضبط كمال مصطفى ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٢٩م

الحماسة ، تحقيق الأب لويس شيخو ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩١٠م (دار الكتاب العربي ١٩٦٧م)

البصري : صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن

الحماسة البصرية ، تحقيق مختار الدين أحمد ، حيدر آباد الهند ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٤م

الحماسة البصرية ، تحقيق عادل سليمان جمال ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، جـ٢ ، ١٩٩٩ ، جـ٤ ، ٢٠٠٠م

البكري : أبو عبيد

سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، تحقيق عبدالعزيز الميمني ، ط٢ ، دار الحديث للطباعة والنشر ، ١٩٨٤م

البلاذري :

أنساب الأشراف ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ، (د.ت)

(ت)

التالدي : الجراوي

الحماسة المغربية ، تحقيق محمد رضوان الداية ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، ١٩٩١م .

التوحيدي :

البصائر والذخائر ، تحقيق وداد القاضي ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٨٨م

(ث)

الثعالبي : أبو منصور

- لباب الآداب : تحقيق قحطان رشيد صالح ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٨٨م
- المنتحل ، تصحيح أحمد أبو علي ، الإسكندرية ، المطبعة التجارية ، ١٩٠٣م

(ج)

الجاحظ : عمرو بن بحر

البيان والتبيين ، تحقيق عبدالسلام هارون ، ط٤ ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٥م

الجرجاني : القاضي عبد العزيز

الوساطة بين المتنبي وخصومه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية (د.ت)

الجمحي : أبو دهبل

ديوان أبي دهبل الجمحي ، رواية أبي عمرو الشيباني ، تحقيق عبد العظيم عبدالمحسن ، ط١ ، النجف الأشرف ، ١٩٧٢م

(ح)

الحارث بن خالد :

مجموع شعر الحارث بن خالد ، تحقيق يحيى الجبوري ، ط٢ ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٨٣م

ابن حمدون :

التذكرة الحمدونية ، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٦م

الحميري : أبو سعيد نشوان

الحور العين ، تحقيق كمال مصطفى ، ط٢ ، صنعاء ، بيروت ، دار آزال ، ١٩٨٥م

(خ)

ابن الخطيب : لسان الدين

الإحاطة في أخبار غرناطة ، تحقيق محمد عبدالله عنان ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٧٤م

خليف : يوسف

حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني للهجرة ، القاهرة ، دار الكاتب العربي ، (د.ت)

(ذ)

الذهبي : شمس الدين محمد بن أحمد

سير أعلام النبلاء ، تحقيق مأمون الصاغرجي ، ط٨ ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٩٢م

(ر)

راشد : إبراهيم صبري

شعر مالك بن أسماء الفزاري ، مجلة العرب ، جـ٥ ، ٦ ، س٣٢ ، مارس ، أبريل ، ١٩٩٧

ابن رشيق :

العمدة ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، ط٤ ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٧٢م

(ز)

الزمخشري : أبو القاسم جار الله محمود بن عمر

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، تحقيق سليم النعيمي ، بغداد ، (د.ت)
- المستقصى في أمثال العرب ، ط٢ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٧٧م

(ش)

ابن الشجري :

الحماسة الشجرية ، حيدر آباد ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٢٦م

شمسي باشا : خير الدين

معجم الأمثال العربية ، الرياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ٢٠٠٢م

(ط)

ابن أبي طاهر : أحمد

بلاغات النساء ، صححه أحمد الألفي ، تونس ، المكتبة العتيقة

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير

تاريخ الأمم والملوك ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، بيروت (د.م) طبعة مصورة عن طبعة دار المعارف بمصر ، ١٩٧٢م

(ع)

ابن عبد ربه : أحمد بن محمد

العقد الفريد ، شرح أحمد أمين وآخرين ، بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٨٢م

العبيدي : محمد بن عبدالرحمن

التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، تحقيق عبد الله الجبوري ، النجف الأشرف ، مطابع النعمان ، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره ، ١٩٧٢م

عدي بن زيد :

ديوان المروءة ؛ ديوان عدي بن زيد العبادي ، تحقيق يوسف شكري فرحات ، بيروت ، دار الجيل ، ١٩٩٢م

العسكري : أبو هلال الحسن بن عبدالله

- الأوائل : تحقيق وليد قصاب ومحمد المصري ، الرياض ، دار العلوم
- جمهرة الأمثال ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش ، ط٢ ، بيروت ، دار الجيل ، (د.ت)
- ديوان المعاني ، بيروت ، دار الجيل (د.ت) (طبعة مصورة عن طبعة القدسي ، القاهرة ، ١٣٥٢هـ)
- كتاب الصناعتين ، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٥٢م

(ق)

القالي البغدادي : أبو علي إسماعيل بن القاسم

كتاب الأمالي ، ضبط إسماعيل يوسف دياب ، مصر ، مطبعة السعادة ، ١٩٥٤م

ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم

- الشعر والشعراء ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، (د.ت)
- عيون الأخبار ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ١٩٢٥م

القرشي : عباس بن محمد

حماسة القرشي ، تحقيق خير الدين محمود قبلاوي ، دمشق ، منشورات وزارة الثقافة ، ١٩٦٥م

القزويني : الخطيب

الإيضاح في علوم البلاغة ، ط٤ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٧٥م

القلقشندي : أحمد بن علي

صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، دار الفكر ، ١٩٨٧م

(م)

المبرد :

التعازي والمراثي ، تحقيق محمد الديباجي ، بيروت ، دار صادر ، ١٩٩٢م

المرزباني : أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى

- معجم الشعراء ، تصحيح كرنكو ، القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٤٣هـ
- معجم الشعراء ، تحقيق عبد الستار أحمد فراج ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٦٠م
- الموشح تحقيق علي محمد البجاوي ، مصر دار نهضة مصر ، ١٩٦٥

المرزوقي : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين

شرح ديوان الحماسة ، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ، ط٢ ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٦٨م

المعري : أبو العلاء

رسالة الصاهل والشاحج ، تحقيق عائشة عبد الرحمن ، ط٢ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤م

المغربي : الوزير

أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها ، إعداد حمد الجاسر ، الرياض ، دار اليمامة ، ١٩٨٠م

(ن)

النهرواني : أبو الفرج

الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، بيروت ، عالم

الكتب ، ١٩٨٣م

النيرماني : أبو سعد ، محمد بن علي بن خلف الهمذاني (٤١٣ هـ)

منثور المنظوم للبهائي ، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، يصدرها فؤاد سزكين ، سلسلة عيون التراث ، جامعة فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٩٨٤م

مخطوطة مصورة رقم ١٣٩٨ مكتبة كوبريلي - استانبول .

* * *